**-النقد المنهجي :**

ظهرت اتجاهات عديدة لدراسة الأدب الإنشائي، فتعرضت مفاهيم النقد الأدبي خلال القرن العشرين إلى تغيرات موضوعية لا تنظر فقط إلى الأثر الأدبي كمنتج، بل تنظر إليه أيضا كنشاط فكري للمبدع يعبر به عن ذاته ، كالتركيز على سيرته الذاتية وكل ما يحيط بالموضوع من ظروف، ومنها من تعمق دراسة العمل الأدبي وهذا بالنظر للمبدع ، وجماعة الطبقة التي ينتمي إليها، وظهرت عدة مناهج تعتمد على أسس جمالية وفلسفية حديثة .

وفي هذه الدراسة سأعمل على تحديد مسارات النقد الأدبي العربي الحديث و أهم مناهجه، خاصة تلك التي تظهر تأثره بالمناهج الغربية في المنهج أو في الممارسة النقدية.

حينما احتك المثقفون العرب بالغرب، اطلعوا على أساليب النقد الأدبي و "أدركوا أن للنقد أصولا وطرقا و مقاييس علمية راقية، وقواعد فنية لها اثر كبير في كشف غوامض العلل و الأسباب وبها تحدد للنقد حدوده " ([[1]](#footnote-2)).

 وقد تشكلت الواجهة النقدية كما تقدم من مدرستين المدرسة النقدية التقليدية و الإحيائية،و المدرسة النقدية التجديدية.

كانت الأصوات في الوطن العربي (في مصر خاصة كمركز ثقافي له، بالإضافة إلى المهجر الأمريكي)، و منذ بدايات القرن العشرين تنبه إلى ضرورة إعادة النظر في النقد الأدبي . ولهذا حاول المتنورون العمل على ربط النقد الأدبي العربي بالمناهج الاروبية. وقد عبر عن ذلك أحد الدارسين بقوله " أفلا يحق لنا أن نقر في صراحة بأنه لا توجد في الأدب العربي أساليب نقدية صحيحة بالمعنى المعروفة به في آداب الشعوب الراقية ( [[2]](#footnote-3)).

 في البداية و قبل التوغل في الموضوع لابد من تحديد مفهوم النقد المنهجي ولابد من الإشارة إلى أن النقد العربي الحديث قد تشكل من أخذه من ينابيع النقد العربي القديم، و احتكاكه بالمذاهب النقدية الغربية المتأثرة بالفلسفات الحديثة .

سبق وأن ذكرنا بأن النقد هو الحكم على العمل الفني و الأدبي ، و تحديد قيمته انطلاقا من ماهيته و مكانته بالنسبة لمثله من الأعمال، و تقديره تقديرا سليما، وهكذا فان "أصول النقد هي: قراءة وفهم و تفسير و حكم وأن الغرض منه كما يقول بعض النقاد دراسة الأساليب أو نفوس الكتاب أو دراسة الأداء و الأفكار". ([[3]](#footnote-4))

و جاء في لسان العرب مادة نهج: طريق نهج :" بين واضح ... وانهج الطريق وضح و استبان وصار نهجا واضحا بينا ... وفلان يستنهج سبيل فلان، أي يسلك مسلكه" ([[4]](#footnote-5)).

 و يعني مصطلح منهج: النظر، المعرفة ، البحث وهو مشتق من اللفظ: METHODOS اليونــاني ، وهو في الفرنسيةLA METHODE ، وفي الانجليزية THE METHOD.

وإذا أمعنا النظر في مدلول المنهج أو المنهجي نسبة إلى المنهج، فان الدلالات المعجمية ترشدنا إلى الخطبة و الهدف الواضح، و الطريقة المستقيمة البنية منذ البداية إلى النهاية، بقصد الوصول إلى نتائج مضبوطة واضحة، بعد اعتماد خطوات عملية.

و يراد بالنقد المنهجي في الأدب ذلك التصور الذي يحدد به الناقد طريقة ما في قراءة العمل الأدبي بغية الكشف عن بنياته و دلالاته .

أما مصطلح منهج فعرفه عبد الرحمان بدوي، بأنه طائفة من القواعد العامة التي تنطوي على إشارات و توجيهات كلية يهتدي بها الباحث في أثناء بحثه ،من أجل الوصول للحقيقة العلمية([[5]](#footnote-6)).

والملاحظ أن الدراسات الأدبية لم يخصص لها الدارسون الغربيون منهجا معيننا ويقول شوقي ضيف في ذلك : " لم يوضع لدراسة الأدب و البحث في شخصياته منهج واحد يعتمده جميع الباحثين الغربيين ، وكأن البحث الأدبي أعقد من أن يخضع لمنهج معين ، أو قل انه لا يمكن أن يحتويه منهج بعينه " ([[6]](#footnote-7)).

ولهذا فان العلم هو المنهج ، والمنهج هو جميع الخطوات التي يتبعها الباحث لاكتشاف أسباب وجود ظواهر أو حقائق معينة بواسطة الأدلة و المنطق، ويمكن القول بأن المنهج هو الطريقة التي تناول بها الدارس الموضوع.

ولابد من التذكير بأن المدارس الأدبية هي التي تهيكل بوجودها و خصائصها اتجاها نقديا، كما أن لهذه المدارس تأثيرا تختلف شدته و تأثيره في الأدب الإنشائي من ناحية و في الأدب الوصفي (النقد) من ناحية أخرى .

فبعد الاتصال الوثيق بين الثقافتين العربية و الغربية حدث تطور نوعي في النقد الأدبي العربي الحديث فاستلهم معايير و مناهج النقد الغربي .

وعرفت الساحة الأدبية النقدية في العصر الحديث إعجابا منقطع النظير بالتيارات الأدبية و الفكرية و المذاهب و المناهج الغربية، و كان الإقبال دون تعمق أو فهم سليم لظروف نشأتها، وتسبب هذا في أزمة تلق عميق لها، و اضطراب في فهمها و تمثلها.

 والمتصفح في تطبيقاتها يلاحظ تململا في تلك المحاولات النقدية التي استعملت تلك المناهج.

و لابد من الإشارة إلى إن قيمة المنهج تكمن في قيمته الإجرائية و نجاعته التطبيقية .

ولا يجب فهم المنهج على أنه خطة مضبوطة بمقاييس و قواعد تعتمد وسائل إجرائية لتشريح النص فقط ، فوراء كل منهج أبعاد إيديولوجية خفية هي التي تتحكم في مرامي و أهداف المنهج.

ظهر في نقدنا العربي الحديث اتجاهان أساسيان انضوى تحتهما تيارات عديدة و متباينة .

اتجاه أحس أصحابه – منذ حملة نابليون – بتخلف فظيع و عجز و إحساس بالقصور أمام الثقافة الغربية، فأقبل أصحابه على تمثل الحياة الفكرية الغربية - و منها المناهج - في حياتنا الأدبية و النقدية، فتم الإقبال عليها واعتمدت خطابا نقديا معربا.

 و اتجاه ثان لجأ إلى الاحتماء من الاغتراب بمناهج عربية أصيلة تضرب بجذورها في عمق ازدهار تاريخ الثقافة العربية النقدية ممثلة في نظريات الجاحظ و قدامة و الجرجاني و غيرهم ... و السؤال الذي يتبادر إلى الأذهان هو: هل تمكن دعاة الحداثة في الشعر و النقد أن يضعوا قواعد نهائية للنقد الحديث ؟ .

المتمعن في الدراسات النقدية يدرك بأن معظم الدارسين يعترفون بان تسمية النقد العربي الحديث بالمفهوم الدقيق غير موجودة، لكن الواقع القائم هو وجود نقد عربي حديث مشوه يتطفل على النقد الغربي .

وباتصال الأدب و النقد الحديث بالآداب و مذاهب النقد الغربية أصاب النقد الأدبي العربي ما أصاب النقد الغربي من محاولات، فعمل الدارسون من خلالها تقديم دراسات لتفسير الأعمال الأدبية وفق مناهج موضوعية علمية مختلفة . غرضها من ذلك الكشف عن جوانب جديدة .

و لابد من التنويه إلى أن قيمة المنهج لا تكمن في قدمه و حداثته، بل في نجاعته بما يحققه بطواعيته للموضوع وفي حدود هدفه.

1. **أشكال النقد الأدبي العربي الحديث:**

يصطبغ النقد بالذاتية و الموضوعية معا ، فهو ذاتي لأنه يصدر عن ثقافة الناقد و ميوله ممثله في ذوقه و مزاجه ووجهات نظره، وهو موضوعي أيضا؛ لأنه خاضع بل مقيد بنظريات و أحكام و أصول علمية لا يمكن تجاهلها . ومن الأشكال التي عرفها النقد العربي الحديث مايلي:

**1-1- النقد اللغوي :**

عمل الاحيائيون على تكريس التقاليد اللغوية في النقد. فقد كان الأدباء يبدعون بالعربية تعلما لا طبعا، و كان النقاد أيضا ينتقدون وفق مقررات نقدية أرساها السابقون في عصور القوة الأدبية وفق تقاليد أدبية و لغوية تعتمد التحليل و التعليل. وهكذا اعتمد نقد اللغويين على ضبط الشعر وبنية الكلمة بما يتصل بالنحو و الإعراب، وما يتصل بفنون القوافي و العروض. أما ما يتصل بعناصر الجمال في الشعر فكان النقد ذوقيا ذاتيا أساسه مزاج الناقد و ثقافته . ([[7]](#footnote-8))

ففي عصر النهضة الأدبية سلك النقد اتجاها لغويا و بلاغيا و عروضيا و تجلى هذا في نقد علماء الأزهر و تلاميذهم ومن نحا نحوهم - كما سبق – عند الشيخ حسين المرصفي في كتابه " الوسيلة الأدبية ".

فينظر إلى الإنتاج الأدبي في جانبه النحوي و الصرفي و العروضي و في جانبه البلاغي و البياني و البديعي و المعاني . و مثل هذا النقد في جله نقد يهتم بالشكل و يتتبع السفاسف و الهنات، دون مراعاة الجوهر، و هذا النوع من النقد-كما يظهر-" لايقوم على ضابط واحد ثابت بل كان ذاتيا جله أو لغويا أو بلاغيا أو مقتصرا على اللفظ، أو الوزن زاريا بالمعاني الفلسفية في بعض الأحيان، غافلا عن التجربة و الصياغة الفنية " ([[8]](#footnote-9)).

و الأديب القدير المتمكن من فنه هو الذي يقدر حق التقدير أدواته فيبتعد عن مثل تلك الأخطاء، اللغوية أو اللفظية أو العروضية ،وهي وسائل لبلوغ الكمال.

 وقد ساد هذا النوع من النقد اللغوي أو المدرسي عند كثير من نقاد الأدب الحديث .

ومن النقد اللغوي أو المدرسي الحديث نذكر البدايات النقدية للدكتور طه حسين في بداية نقده للأديب المنفلوطي، حيث تتبع أخطاءه التعبيرية و حملاته على الدكتور محمد حسين هيكل لاستعماله لفظ "مهوب" بدل " مهيب"، و تبين للناقد بعد ذلك أن الكلمتين صحيحتان فالأولى سماعية و الثانية قياسية .

ولقد استعمل الكثير من الأدباء في العصر الحديث اللغة، ولم يلتزموا بالدقة و السلامة في توظيفها. ولقد ألف محمد عبد الباسط بركات كتابا رصد فيه أخطاء حافظ إبراهيم سماه "عثرات حافظ الأدبية و اللغوية و النحوية" فيقول : " إن حافظا كان في مزالقه هذه جريئا على اللغة ظالما لها، وقد أذلها لشاعريته و أخضعها لأوزانه و قوافيه في غير مبالاة أو تحرج " ([[9]](#footnote-10)).

ومن أمثلة ذلك نذكر أيضا نقد الشاعر أحمد محرم لحافظ إبراهيم و إسماعيل صبري. وقد اعتمد في ذلك على إظهار أخطائهما اللغوية و النحوية، و كذلك كان نقد مصطفى صادق الرافعي للعقاد في كتابه " على السفود "، ونقد العقاد للدكتور إبراهيم ناجي .

وأغلب نقد الرافعي اقتصر على الصياغة اللغوية و دار حول الألفاظ، فشرح القصيدة بيتا بيتا "و قد جرى السفود على غرار" الديوان" كما أن العقاد و المازني في كتاب"الديوان" لم يذكرا حسنة واحدة للمنقودين ، كذلك لم يذكر الرافعي حسنة واحدة للعقاد ، ولم ينشر له ميزة " ([[10]](#footnote-11)).

**1-2-النقد الفني** (**التأثري) :**

ويرتكز هذا المنهج الفني في نقد العمل الأدبي على الشكل و المحتوى و يؤكد جمال التصوير و التعبير و دورهما في إظهار الصدق في التعبير عن التجربة الشعورية، و يؤازره في ذلك الانفعال و الخيال و المعاني و الموسيقى و الأسلوب و الصياغة؛ و لذلك فان قيمة العمل الأدبي الفنية تكمن في مناسبة الصياغة للتجربة الفنية، ويتم الحكم على النص الأدبي بالنظر لروحه و أصالته و موسيقاه ووحدته العضوية وصدق تجربته ([[11]](#footnote-12)).

و يعتبر من المناهج النقدية التي تهتم بتحليل النص الأدبي باستجلاء ما فيه من خصائص أسلوبية و تعبيرية و تصويرية إيقاعية بما يمكن من تذوقه ، وتلك هي الغاية من الفن .

ومن الرواد الأدباء والنقاد الذين اعتمدوا النقد الفني خليل مطران و أحمد زكي أبو شادي. و المنهج الفني التأثيري يستند في دراسته للأثر الأدبي على أحكام انطباعية ذاتية مبنية على الذوق و الخبرة في تقدير الجمال. ومن أبرز رواده طه حسين في الجزء الثالث من " حديث الأربعاء" و العقاد في مقالاته النقدية، وفي " الديوان في الأدب و النقد "، و المازني في " حصاد الهشيم" ،و ميخائيل نعيمة في "الغربال".

و المنهج الفني في النقد لا ينظر للعمل الأدبي إلا في ذاته، مع العناية بالتجربة الشعرية وما تحمله من انفعالات، وما يند عنها من عواطف حية صادقة، و مدى توفيق الشاعر في التعبير عنها في شعره . و أساس ذلك في التجربة هو أسلوبها أو صياغتها ، والصياغة تمثل الجسم و التجربة تمثل الروح، " و هناك عناصر أخرى للصياغة :هي الخيال، و الموسيقى، و الوحدة و التوازن، و التناسب، و تخيير الألفاظ تخييرا فنيا " ([[12]](#footnote-13)).

و هذا التيار في المنهج الفني الذي يستند إلى مفاهيم جمالية: من متعة و روعة و تناسب و توازن و توازي و ازدواج و تماثل و ائتلاف و اختلاف فقد تجلى في كتاب: " الجمالية و النقد في أدب الجاحظ " لـميشال عاصي .

 وهناك من يصنف في هذا المنهج الأدب إلى فنون أدبية و أجناس نوعية لكل فن مميزاته، و تجلى هذا مثلا في مؤلفي "شوقي ضيف" " الفن و مذاهبه في الشعر العربي " ، و"الفن و مذاهبه في النثر العربي ". و عمد فيها إلى تصنيف الأدب العربي في ثلاث مدارس فنية هي : " مدرسة الصنعة ، مدرسة التصنيع ، و مدرسة التصنع " ونذكر أيضا كتاب "الأدب وفنونه" لـمحمد مندور، و كتاب " فنون الأدب " لعز الدين إسماعيل .

**1-3-النقد التاريخي :**

 يمثل النقد التاريخي أبرز المناهج المؤثرة في النقد الأدبي العربي الحديث و يلتقي هذا النقد مع النقد الاجتماعي في تصور دور البيئة في الإبداع الأدبي.

ينظر النقد التاريخي في التأثير القوي للمجتمع في الأدب. وهذا التأثير يتم وفق حوادث التاريخ، و يتغير تبعا للزمن، و تظهر آثاره في المجتمع من خلال العادات و الأزياء و أنماط السلوك في الحياة ، وينعكس ذلك خاصة في الأدب .

أسس النقد التاريخي ثلة من النقاد الفرنسيين الرواد ، نذكر منهم: الناقد " سانت بيف" (sainte 1869-1804/ Beuve (، حيث دعا لدراسة الأدباء دراسة اجتماعية و عضوية ، ويعد الناقد "غوستاف لانسون (1934-1857/Gustave Lonson) ، في نظر البعض المؤسس الحقيقي للنقد الاجتماعي ، من خلال النظر في التاريخ الأدبي بالجمع بين أسس البحث العلمي و الذوق الأدبي .

تأسس النقد التاريخي على دعوة "سانت بيف" السابقة ، فأولى اهتمامه لدراسة الشخصية الأدبية قبل دراسة أدبها بالنظر في البيئة و العرق و ظروفها و ما يتعلق بها ، كما تناول العصر الذي عاشت فيه بأحداثه السياسية و الاجتماعية ... إلا أنه لم يول عناية بالنص الأدبي .

و لقد تلقى تلميذه "هيبوليت تين (Taine.A. /H1828-1893( تلك الأفكار( الجنس والعرق و البيئة و الزمان) فأعتمدها قوانين عامة مؤثرة في دراسة الأدب، و رأى بأن قوانين الأدب تخضع لقوانين الطبيعة ، و أن الأدباء لا يمثلون الاستثناء .

أما فرديناند برونتير /F. Brunetiere)-18491909( فقد اعتمد تلك الآراء، و طعمها بفكرة تطور وارتقاء الجنس البشري، كما نصت عليها نظرية "داروين "، و طبقها على الجنس الأدبي ليظهر كيفية تطور الأجناس الأدبية من عصر إلى آخر، بفعل الزمن و تأثير المجتمع ( [[13]](#footnote-14)).

يعتمد هذا المنهج على حقائق تاريخية تؤكد أو تنفي صحة الأثر الأدبي، و يساعد على ذلك خبرة الناقد بالخصائص الأدبية و الفنية التاريخية و البيئية التي تميز بها أدب تلك الفترة بكل موضوعية. "والمنهج التاريخي في النقد لا يغني غناء تاما عن المناهج النقدية الأخرى، و على الأخص المنهج الفني منها؛ لاقتصاره على جوانب معينة يعالجها في بحثه، غير أننا نجد في المنهج التاريخي كبير العون الذي يعين على الفهم للعمل الأدبي". ([[14]](#footnote-15))

وفي بداية القرن العشرين اعتمد المنهج التاريخي في التقعيد للأدب العربي وفق مساره التاريخي، و أطلق عليه الدكتور شكري فيصل تسمية "النظرية المدرسية" في كتابه "مناهج الدراسة الأدبية في الأدب العربي ".

 و الخطة في المنهج تقوم على تقسيم الأدب العربي إلى عصور سياسية يتبعها عصور أدبية متأثرة بمساراتها مثل: العصر الجاهلي و عصر صدر الإسلام و الدولة الأموية، و العصر العباسي بطوريه، و عصر الانحطاط، و العصر الحديث.

فالأدب وفق هذا المنهج يخضع للأحداث السياسية - قوة وضعفا- و يتأثر بها، فكلما تقدم العصر سياسيا تقدم فيه الأدب، و كلما انحط انحط فيه الأدب. و قد تأثر الدارسون العرب في هذا المنهج بالفرنسي " أندري دوشيسون" "Dechésson " صاحب مؤلف تاريخ فرنسا الأدبي "1767".

و من الدارسين العرب الذين وظفوا هذا المنهج في دراستهم نذكر "جورجي زيدان" في كتابه "تاريخ آداب اللغة العربية" (1914) و أحمد أمين في سلسلة كتبه "فجر الإسلام" " و"ضحى الإسلام " و "ظهر الإسلام"، وعمر فروخ في "تاريخ الأدب العربي".

ومن الدارسين من تجاوز هذه النظرة الموحدة لتاريخ الأدب العربي الذي هو أدب أمة واحدة متصلة التاريخ، فنظروا إليه نظرة إقليمية، و ركزوا على البيئة التي نشأ فيها الأدب، و نذكر من ذلك مثلا كتاب "الأدب المعاصر في مصر" لشوقي ضيف، و كتاب "إلى الأدب المصري " لأمين خولي، و كتاب "الأدب العربي المعاصر في فلسطين" لـكمال السوافيري .

وقد تأثر المنهج التاريخي في النقد الأدبي العربي "باللانسونية "Lonsonism)) ، وجمع بينه و بين النقد الذاتي التأثري.

 و لقد دعا طه حسين وعمل أيضا على تطبيق المنهج التاريخي في الدراسة الأدبية و النقدية، وتجلى هذا في كتابه "في الشعر الجاهلي" 1926، وفيه وظف أيضا منهج الشك لديكارت (Rene Décartes ) ، كما وظف مناهج أخرى مساعدة في دراسته وهي المنهج الفني و المنهج النفسي و المنهج الاجتماعي .

واستفاد طه حسين من المنهج التاريخي ومن منهج ديكارت، كان له عظيم الأثر في ظهور تلك النزعة التي توجب إخضاع كل الظواهر الأدبية و الفكرية للتمحيص.

**1-4-النقد الاجتماعي:**

الأدب وثيق الصلة بالمجتمع، وقد تمظهر ذلك منذ القدم في نظرية المحاكاة و في نظرية الانعكاس، وقد تكرس ذلك خاصة كضوء في النظرية الماركسية التي أسست للمنهج الاجتماعي في دراسة الأدب و نقده.

و انطلاقا من أن الأدب فن يتولد في المجتمع، فمنه يستمد المبدع ثقافته و تجاربه و انفعالاته. فالأدب ينشأ في الجماعة و لأجلها ، ونحن لا ننكر تأثير المجتمع في حياة الأديب و نفسيته و مواقفه و هذا مبحث من مباحث علم الاجتماع الأدبي .

يبحث النقد الاجتماعي في وظيفة الأدب، فيبرز و يحدد مواقفه من العلاقات الإنسانية في الحياة الاجتماعية و بالقراء(المتلقين) و بيان أثره في ذلك، فـ" الأديب و العمل الأدبي و جمهور القراء أركان أساسية لوجود الأدب، وإذا انتفى ركن من هذه الأركان انتفى وجود الأدب " ([[15]](#footnote-16)) .

و مصطلح النقد الاجتماعي مصطلح حديث النشأة و يبحث و يهتم بـ "تفسير الأدب و الظاهرة الأدبية في المجتمعات التي تنتجه، وتستقبله، وتستهلكه".( [[16]](#footnote-17))

و هذا من منظور أن النص الأدبي فضاء تتمظهر فيه حركة المجتمع. فالنقد الاجتماعي يهدف دوما لجعل النص غاية في ممارسته النقدية، ولولا هذا لكان عيبا تسميته منهجا في النقد الأدبي؛ لأنه سيكون حتما فرعا من فروع علم الاجتماع، أو أداة لدراسة وضع طبقة ما في مجتمع ما " فالنقد الاجتماعي يستهدف النص ذاته لأنه مجاله الذي يتدخل فيه ، فالأديب الذي ينتمي إلى طبقة عمالية مثلا يعبر عن طموحات هذه الطبقة التي ينتمي إليها ، وهذه الطموحات ليست فردية بل جماعية ، تمثل طموحات هذه الطبقة ، وهكذا فإن الأديب ليس له فضل الإتيان بالأفكار، بل له فضل صياغتها في جنس أدبي ، إن تفسير الأدب على هذا النحو لا يعني بحياة الأديب ، بل يعني بمضمون الأدب ، و هذه الفكرة في مدار المنهج الاجتماعي" . ([[17]](#footnote-18))

و يرى في الأدب مرآة تعكس ما في المجتمع من أحوال ارتبطت بالحياة في ملمحها السياسي و الاجتماعي و الاقتصادي و الفكري و الثقافي.

وظهرت بدايات هذا المنهج في النقد الأدبي العربي بداية بعد افتتاح الجامعة الأهلية المصرية سنة 1908م، و انفتاح الحياة الثقافية على أفكار و مناهج بحث جديدة روج لها المستشرقون الذين درسوا بها، و تجلى المنهج الاجتماعي في النقد الأدبي الحديث في بعض ما كتبه طه حسين بعدما التحق بالجامعة الأهلية المصرية و خاصة في كتاب " في ذكرى أبي العلاء المعري " و في الجزء الأول و الثاني من "حديث الأربعاء" وسلك نهجه في تطبيق هذا المنهج في الدراسات الأدبية عباس محمود العقاد في كتاب "شعراء مصر و بيئاتهم في الجيل الماضي".

يمثل محمد مندور اتجاها طلائعيا في النقد الأدبي الحديث فلقد بلور مذهبا يسمى المذهب الإيديولوجي في النقد، ويعتقد أنه سيخلص النقد العربي من ارتباكه و ضعفه .

وبتفحص الكتابات التي نشرها مندور في الفترة الممتدة1954 م-1960م نستطيع القول بأنه لم يعد يعتمد على الذوق و الانطباع، بل وظف المنهج الاجتماعي التاريخي الذي يعتبر الأدب قيمة معبرة عن الحياة في أشكالها الظاهرة و المضمرة و العاكسة للصراع الطبقي الاجتماعي في كافة أشكاله و تحولاته.

و بظهور النظريات الحديثة و خاصة النظرية الاشتراكية و الشيوعية برز على الساحة النقدية العربية المنهج الإيديولوجي الاشتراكي بمفهومه المادي الجدلي، وحمل أفكاره مجموعة من النقاد العرب نذكر منهم لتمثيل :محمد مندور و حسين مروة و سلامة موسى .

**1-5- النقد النفسي** :

 وجد النقد الأدبي الحديث مجالا خصبا في مدرسة "فرويد "(S.freud) في التحليل النفسي، فاستثمر الدارسون ما توصل إليه علم النفس من نتائج، وكانت "الفرودوية" أهم مؤثر في الفكر و الأدب في أوربا و كان " شارل مورون" في فرنسا أبرز ممثل هذا الاتجاه في النقد الأدبي .

و للعقل الباطن تأثيره في أحوال النفس، و قد كان للنقد العربي إشارات مهمة، و اعتبر الدارسون الحافز النفسي عاملا مهما في الإبداع فقالوا " كفاك من الشعراء أربعة : زهير إذا رغب ، و النابغة إذا رهب، و الأعشى إذا طرب، و عنترة إذا كلب " ([[18]](#footnote-19)).

تخضع أفكار وعواطف المبدع في النص الأدبي لهواه، فيتجاوز الواقع الذي يصدمه ليؤسس واقعا آخر يلبي رغباته المقهورة، وهو عالم مبدع تطغى فيه الأنا و تنفلت من رقابة الشعور فتتحرر من مكبوتاتها، و تلبي رغباتها.

من الدراسين من وفق في وجه هذا المنهج باعتباره ينظر للنص الأدبي كوثيقة إثبات لعقدة ما عند مؤلفه. و مع هذا التحفظ فإن من الدارسين أيضا من اهتم بهذا المنهج دون اتخاذه أداة للكشف عن مكبوتات المؤلف وعقده . وكان لزاما عليهم أن يعدلوا طريقتهم في دراسة النص الأدبي وفق هذا المنهج، و هذا بالبحث عن المعنى الكامن فيه، و بالنظر إليه كلغة تكشف عن جانب ما من جوانب حياة كاتبه أو مجتمعه الذي يعيش فيه، وفي هذه اللغة الكثير من المضرات التي تتجلى في النص. و لابد من فك طلاسمها "ولذا فإن المنهج يقضي إذن بالعثور على المعنى الخفي لممر مبهم من غلبة التفاهة. إن النقد في التحليل النفسي هو نقد للمعنى." ([[19]](#footnote-20))

وإذا كان النص الأدبي نصا لغويا ينشأ عن التداعي، و المتحكم فيه هو اللاوعي الذي يخفي المعنى في صورة رمزية تتطلب شفراتها حلا .فاللغة لها صفة الرمزية، و تحمل فكرا و تعبر عن انفعالات معينة، وإذا كانت " بنية اللاوعي بنية لغوية،فإن الأدب يعتبر أقرب التجليات اللغوية التي تمثل هذا اللاوعي." ([[20]](#footnote-21))

و الناقد في هذا المنهج لا يبحث عن الحالة المرضية النفسية، بل يبحث عن الجمال ، هذا الجمال الكامن في لغة النص الأدبي ، ويتمظهر من تآزر لغتين لغة الوعي التي يتظافرفيها شعور المبدع و لاشعوره . و الثانية هي لغة اللاوعي و تحمل الشحنات المعنوية ممثلة في عبقريته التي لا تتكرر. وبهذا "يصبح تحليل الأدب من منظور نفسي مرورا بالتوازي بين بنية الوعي، وبنية اللغة هو المدخل الصحيح لمنهج النقد النفسي ". ([[21]](#footnote-22))

وأعجب بعض الدارسين العرب بهذا المنهج، فحاولوا الاستفادة من نتائجه في دراسات النقد الأدبي الحديث ، وصدرت عدة مؤلفات تعتمده، فكان من ذلك كتاب عز الدين إسماعيل " التفسير النفسي للأدب "، و كتاب خلف الله " من الوجهة النفسية في دراسة الأدب " . وقدمت دراسات تطبيقية تعتمد على منهج التحليل النفسي، و نذكر من ذلك ما كتبه العقاد عن العبقريات الإسلامية، و ما أنجزه من تحليل لشخصيتي أبي نواس و ابن الرومي استنادا على شعريتهما ، وكتب محمد النويهي في هذا المجال دراستين عن بشار و ابن الرومي، وأنجز حليم متري دراسة نقدية عن ناجي و شعره. ([[22]](#footnote-23))

 وذهب بعض النقاد و منهم عز الدين إسماعيل و محمد مندور إلى أن المبالغة في تطبيق نتائج الدراسات النفسية على الأدب يبعدنا عن نقد الأدب ،ومن ثمة الوصول لجوهر الأدب، و يحول الأدب إلى دراسات نفسية ، خاصة و أن "فرويد " أقر بقصور التحليل النفسي في الكشف على طبيعة الإنتاج الأدبي و الفني لأنه لا يفرق بينه و بين ما هو عادي . ([[23]](#footnote-24))

**1-6- االنقد الواقعي:**

يهتم الاتجاه الواقعي في الأدب باليومي المعيشي من قضايا الحياة وهو موضوع الفن، فالفن الجيد هو الذي يعبر عن آمال الناس و آلامهم و هذا الاتجاه لا يختلف عن الاتجاه الفني إلا في تحديد موضوعه، ولهذا لا يهمل التجربة الشعرية و لا الصياغة الفنية المعبر عنها .

فالتعبير عن الأحداث الخالدة يكون عظيما إذا صيغ بأسلوب فني مؤثر .

و النص الأدبي هو محصلة انعكاس الواقع في إنتاج المبدع، من خلال شعوره بالواقع و تفاعله معه في حياته العملية، وفي إطار واقعه الاجتماعي.

فالأديب يختار من الواقع عناصر يعتمد عليها في بناء نصه ، ففي النص ينعكس الواقع الاجتماعي، والى جانب هذا الاهتمام بالموضوع، فإن الاهتمام بالصياغة ضروري، فكل جنس أدبي قائم على اللغة وهي هاديه التي تتشكل منها أفكاره و مشاعره لتأخذ أسلوب للتعبير عن الواقع، و مهما حمل النص لمضمون اجتماعي فإنه يبقى عقيما ما لم يتمظهر في أسلوب يعبر عنه و يبرره، فتتجاوز اللغة دورها الأداتي إلى دورها الجمالي، فلا يجب أن تكون اللغة مبالغة عن نفسها مبتعدة عن خطاب الحياة. ولهذا فإن "علم الاجتماع النصي الذي يفيد معطيات علمي النص و السوسيولوجيا على وجه التحديد لكي يجعل المقاربة السوسيولوجية أكثر ارتباطا بالوسيط الحقيقي الفعلي بين الأدب و الحياة ، هذا الوسط الفعلي بين الأدب و الحياة، هو اللغة، لأن اللغة هي مادة الأدب ، و مادة التواصل في الحياة ، فاللغة إذن من منظور علم اجتماع النص الأدبي هي المرشحة لأن تكون الجسر الحقيقي الذي يمعن التحليل النقدي فيه ." ([[24]](#footnote-25))

تأثر النقد الواقعي بالنهضة العلمية التي سادت العصر ، و عظمت الثقة بالعلم و الفلسفة الوضعية و التجريبية ووثق الأدباء و النقاد كالعلماء في أن العلم سيحل كل المشاكل الإنسان العالقة.

تكرست الواقعية بشكل واضح في القصة و المسرحية بالدعوة إلى الموضوعية في الإبداع الأدبي، سعيا نحو التخلص من سيطرة النزعة الذاتية في الرومانسية .و ألحت على اعتماد الملاحظة الدقيقة لصور الأشياء الخارجة عن الذات و دعت لفلسفة ثائرة على شرور الحياة مع ثقة كبيرة في قدرة العلم على حل مشكلات الإنسانية. ([[25]](#footnote-26))

و الكاتب الواقعي لابد أن يستقي مادة تجاربه من الطبيعة و حياة الإنسان ، ومن قضايا العصر و مشكلاته الاجتماعية ، وهذه تظهر خاصة في واقع حياة الطبقات الدنيا المقهورة في المجتمع فيسبر أعماق النفس الإنسانية ، و يصور الشرور و الآفات الاجتماعية في أدبه لينبه الناس إليها ليتجنبوها .

لا يكتفي الواقعيون كثيرا بالأسلوب فهو في نظرهم وسيلة لا غاية، و يولون عناية للبناء القصصي أو الروائي خاصة باعتماد المنطق في سرد الأحداث و التعبير عنها و تختلف الواقعية الطبيعة الأوربية عن الواقعية الاشتراكية فنيا في أن الأولى تعتمد على تصوير الواقع "ووصف التجربة كما هي ، حتى لو كانت تدعو إلى تشاؤم عميق لا أمل فيه ، في حين تحتم الواقعية الاشتراكية أن يبث الكاتب في تصويره للشر دواعي الأمل في التخلص منه ، فتحا لمنافذ التفاؤل حتى في أحلك المواقف ، ولو أدى ذلك إلى تزييف الموقف بعض الشيء".([[26]](#footnote-27))

و ظهرت في الواقعية الاشتراكية عقب الحرب العالمية الأولى دعوة إلى وجوب الالتزام برسالة اجتماعية في الأدب يستوي ذلك الناثر والشاعر ، والشعر الغنائي في نظر "مايا كوفسكي" ينبغي أن يتجاوب مع الوعي الاجتماعي، فلا يكون الشاعر ذاتيا صرفا ، بل يجب أن يعبر عن ما يشغل مجتمعه ، وظهر أثر ذلك " في اتجاه عام في الشعر العالمي الحديث ، تمثل في اختيار نوع خاص للتجارب ، وفي الموضوعية ، وفي التعبير عن الوجدان الاجتماعي . إما عن طريق وصف الموقف وصفا موحيا ، أو في عنصر قصصي " . ([[27]](#footnote-28)) و تجلى هذا خاصة في النقد الاجتماعي .

درج الدارسون على ربط الواقعية العربية خاصة بتأثير المدرسة الواقعية الغربية و الروسية خاصة، ومع ذلك يمكن القول أيضا بأن الظروف المادية و المعنوية التي عاشها الإنسان العربي في العصر الحديث جعلته يواجه الواقع المؤلم، فكانت أحداث الحياة الملهم الأول للأدباء. و خير دليل على ذلك ظهور الواقعية في الشعر الجزائري الحديث ، إلا أن التأصيل الفني لأبعاد هذا الاتجاه كان حدد الأبعاد العملية في شعر الشعراء العرب فـ " كان يجتمع في ذاكرتهم شيئان هامان ،هم أحداث واقعهم الدامية، والثقافة الغربية الواسعة المرتبطة بفن القول ، وأخص بالذكر من هؤلاء بعض شعراء العراق كالسياب و البياتي و الجواهري و عبد الصبور و الشرقاوي، وبعض شعراء السودان كالفيتوري" ([[28]](#footnote-29))

 و يمكن القول أن الاتجاه الواقعي العربي تبلور في الأدب العربي الحديث في حدود منتصف القرن الماضي . ([[29]](#footnote-30))

 ويجب على الأدب الرفيع أن يصور ما هو قائم، و يدعو لما يجب أن يكون، و باعتباره أداة بناء و تطوير الحياة الإنسانية عليه أن يواجه الواقع و لا يتجاهله أو يستسلم له ،" ولذلك فالواقعيون يتجاوزون العوامل الخيالية لأنها في رأيهم تفتت صلة الشاعر بواقعه... وهم يضبطون انفعالاتهم ضمن منطق النظرة الموضوعية، التي يرونها من فوق ، من فضائهم الرحب، بينما عامة الناس لا يرونها إلا في أشكالها اليومية " . ([[30]](#footnote-31) )

و لقد واكب النقد الأدبي الحديث هذه الحركة الأدبية فبرزت عدة أعمال نذكر منها للتمثيل كتاب عز الدين إسماعيل "الالتزام و قضاياه و ظواهره الفنية و المعنوية في الأدب العربي " ، وفيه درس شعر عبد المعطي حجازي ، و إبراهيم أبو سنة ، و كيلاني سند ، وصلاح عبد الصبور في الفترة مابين (1956-1966م).

كما بحث الدكتور غالي شكري قضايا الالتزام في عرضه للشعر الواقعي، و ذلك في كتابه "ايديولوجية" الشعر الحديث"، وكتب حسين مروة "دراسات نقدية في ضوء المنهج الواقعي"، وفيه أرخ للأدب الواقعي. ([[31]](#footnote-32) )

**1-7-النقد الجديد :**

ظهر مصطلح النقد الجديد( New Criticism) أول مرة عام 1911م ، وأطلق على هذه الحركة تسميات هي : النقد الشكلي و النقد التحليلي و النقد التشريحي .و يرى المتابعون لتاريخ النقد الجديد انه يعود إلى الانجليزي "ايزرا باوند"، وذلك بآرائه و مقولاته التي أطلقها في "نادي الشعراء" اللندني عام 1907م .

منذ دعا العالم اللغوي الشهير"فرديناند دو سوسير" إلى ضرورة النظر إلى اللغة كنظام من الإشارات أو العلامات العشوائية المستخدمة وفق نظام معين يجعل لكل منها معنى، فالنظام اللغوي ذو طبيعة إشارية مجردة ممثلة في اللغة ، وأخرى مادية ممثلة في الكلام . برزت ضرورة دراسة اللغة دراسة وصفية(Synchronical) وليست دراسة تعاقبية (Diachronical).

شاعت آراء دو سوسير بعده و أخذت الشكلانية الروسية بها، فدعت إلى أدبية الأدب أي النظر في العناصر البنائية التي تجعل من نص ما نصا أدبيا، وهذا أدى إلى الاهتمام باللغة كمادة لتشكيل الأدب ، ولقد "دعا النقاد إلى الاهتمام بموضوع نقدهم، و التركيز على المعنى النصي للعمل الأدبي بدلا من الاتجاه إلى تفسيره على ضوء الظروف الخارجية التي أحاطت به، أو العوامل التي تكون قد أثرت في إنتاجه "( [[32]](#footnote-33)).

ويرفض النقد الجديد المناهج السياقية النقدية في دراسة الأدب . ذلك أن النظر إلى أن النص الأدبي من وجهة نظر العلوم الإنسانية بالتركيز على الجوانب الاجتماعية أو النفسية أو التاريخية ... في دراسة الأدب يهمل مادة بناء النص و هي اللغة ، فهذه العلوم تركز فقط على ما هو خارج النص وعلى ما يقوله النص، و تهمل ما ينص عليه النص وهو اللغة كمادة و شكل و أسلوب بناء.

و يمكن بهذا التوجه النقدي إدراج النقد الجديد تحت مظلة الشكلانية فهي "تركز على الوحدة المتجانسة للصنعة الفنية ، وكذلك على أهمية الأسلوب، و تستبعد علاقات العمل الفني بالحياة، كما تقلل من أهمية نظرية المحاكاة، ومن أهمية كل فكرة ترى أن قيمة الفن العليا تكمن في أمانة تصويره للعالم الخارجي أو الواقعي، كما ترفض الشكلانية الفصل بين الشكل و المحتوى وتقول بالوحدة العضوية بينهما" ([[33]](#footnote-34)) ، و النقد الجديد يتبنى كل هذه التصورات.

ولقد اتخذ الاتجاه الجمالي في النقد الجديد شكلا ثوريا حينما دعا إلى النقد الموضوعي بالبحث عن جماليات النص في ذات النص .

 ولقد أعطى النقد الجديد للشكل مفهوما جديدا، فهو غاية لا وسيلة و الشكل هو المحتوى والقصيدة في نظر "سوزان لانغر"(Langer) هي أصوات و أنغام و ايحاءات و صور و تداعي معاني، ومن كل هذا هي تأثير متبادل بين هذه المكونات، ويخطئ من يعتقد التفرقة بين الشكل و المحتوى فيها . ( [[34]](#footnote-35) )

وعلى الناقد أن يمعن النظر في هيكل القصيدة و نسيجها اللفظي معا ، فلا يولي اهتمامه لبناء القصيدة و موضوعها ومعانيها فقط ، بل عليه أن يفحص بإمعان نسيجها بمكوناته (الألفاظ و الأصوات و الصور) متآزرة تعمل في نظام متناغم يشكل نبض حياة النص .

 يعتمد النقد الجديد في النظر إلى النص كمكون لغوي مادته أصوات و أنغام و إيحاءات وصور، ثم تداع حر للمعاني من خلال التواصل و التأثير التبادل المستمر بين هذه المكونات ، فـ "السياق الداخلي للنص الأدبي هو الذي يعني به النقد الجديد ، و ليس يعني بأي سياق آخر ، وفي ضوء ذلك يجري تفكيك الرموز و الكشف عنها و عن دلالاتها، و دراسة العلاقات الكامنة بينها و بين محتوى القصيدة ، مما يسبب للقارئ لذة في اكتشاف قدرته على إنتاج الدلالة الأدبية للنص" . ( [[35]](#footnote-36) )

والألفاظ توظف توظيفا في الأدب يختلف عنه في ميدان الاتصال و المعرفة الإنسانية الأخرى، فهي في الأخير لها دلالات مصطلحية مضبوطة محددة، أما في الأدب فإنها تنزاح عن تلك التحديدات لتتجاوز معانيها الظاهرة إلى معان مضمره. فدلالات الألفاظ في النصوص الأدبية تشع بمعاني كثيرة و غير محددة، ففي كل مرة و في عديد من المرات يكتشف المتلقي عدة طبقات من المعاني المواربة المغرية، فالمعاني في الفن و في الشعر "حسية جمالية لا يتم التصريح بها من خلال الألفاظ فحسب،و إنما في الطريقة التي تتبع في بناء العمل الشعري"([[36]](#footnote-37)).

وعليه فان اللغة في الأدب تتسم بالمجازية و الإستعارية ، مما يجعلها غامضة متعددة الدلالات و الإيحاءات ، أما اللغة في ميدان العلم فتعتمد الدقة و الوضوح لأنها أحادية المعنى تؤسس للمصطلحات و الرموز وتنشد الوضوح و الاختزال .

و بهذا التصور كانت غاية النقد الجديد هي الجمع بين التنظير النقدي و الممارسة الإبداعية و هذا أحث تغييرا مهما في الدراسات الأدبية من خلال" الاهتمام الدقيق و المتأني بلغة النص الأدبي.

وتكوين الأعراف التي تحدد و تفسر النغمة و النبرة الأسلوبية ، والصوت الشعري و الحالة المزاجية لشخصية القصيدة ،و فعاليات الاستعارة و الرموز و تكوينها السياقي، و كذلك المبادئ الشكلية التي توحد بين الشكل و المحتوى و المعنى، وكذلك كيف يشارك القارئ عن وعي في عملية إبداع القصيدة و الاستمتاع بالشمولية الكاملة التي يجدها في القصيدة و يكشف آلياتها ، وفعالية وحدتها العضوية الدرامية" ([[37]](#footnote-38)).

\*\*\*

1. ( ) حسن مجدي وسيد محمد أحمد نيا : النقد الأدبي المعاصر و تأثره بالمناهج الغربية "دراسة و تحليل"، مجلة إضاءات نقدية (فصلية محكمة ) ،السنة الثانية ، العدد الثامن ، كانون الأول، 2012 ،ص 104 . [↑](#footnote-ref-2)
2. )  المرجع نفسه ، ص 104 ( [↑](#footnote-ref-3)
3. )  محمد عبد المنعم خفاجي : مدارس النقد الأدبي الحديث ، الدار المصرية اللبنانية، (د.ط)، (د.ت) ،ص 11 ( [↑](#footnote-ref-4)
4. ) ابن منظور : لسان العرب، مصدر سابق ،باب النون، مادة نهج ،ص4554 ( [↑](#footnote-ref-5)
5. ) ينظر: عبد الرحمان بدوي : مناهج البحث العلمي ، دراسة النهضة العربية ، القاهرة،(د.ط)، 1967، ص 3 ،11 ( [↑](#footnote-ref-6)
6. ) شوقي ضيف : البحث الأدبي ، طبعة دار المعارف ، القاهرة،(د.ط)، 1972، ص 139 ( [↑](#footnote-ref-7)
7. ينظر: نظمي عبد البديع محمد:في النقد الأدبي، جامعة الأزهر ، كلية الدراسات الإسلامية و العربية بالإسكندرية ،(د.ط)، 1987 ) ص 120 ( [↑](#footnote-ref-8)
8. ) مصطفى عبد اللطيف السحرثي : الشعر العربي المعاصر على ضوء النقد الحديث ،مرجع سابق ، ص25 ( [↑](#footnote-ref-9)
9. ) محمد عبد الباسط بركات : عثرات حافظ الأدبية و اللغوية و النحوية ، مطبعة مخيمر ، القاهرة، (د.ط)، 1953 ، ص 9. ( [↑](#footnote-ref-10)
10. مصطفى عبد اللطيف السحرتي : الشعر العربي المعاصر على ضوء النقد الحديث ، مرجع سابق ، ص 161. ) ( [↑](#footnote-ref-11)
11. ) ينظر : المرجع نفسه ، ص 13. ( [↑](#footnote-ref-12)
12. ) المرجع نفسه ، ص 49 ( [↑](#footnote-ref-13)
13. () ينظر : عبد المجيد حنون: اللانسونية و أثرها في رواد النقد العربي الحديث، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القـاهرة،(د.ط) 1996، ص 67-82 [↑](#footnote-ref-14)
14. ) نظمي عبد البديع :في النقد الأدبي، مرجع سابق ،ص121،122 ( [↑](#footnote-ref-15)
15. )عزيز الماضي شكري : في نظرية الأدب ، دار الحداثة ، بيروت، الطبعة الأولى، 1986، ص 13  ( [↑](#footnote-ref-16)
16. ) وائل بركات و السيد غسان : مقدمة في المناهج النقدية للتحليل الأدبي ، لانا ، دمشق ،(د.ط)، 1995 ، ص 13 ( [↑](#footnote-ref-17)
17. ) محمد صايل : قضايا النقد الحديث ، دار الأمل للنشر و التوزيع ، الأردن ، الطبعة 01، 1991، ص101. ( [↑](#footnote-ref-18)
18. () ابن رشيق القيرواني (أبو علي الحسن) : العمدة في محاسن الشعر وآدابه و نقده ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الجيل ، بيروت، الطبعة 04 ،(د.ت)، ج1 ص 120 [↑](#footnote-ref-19)
19. () جان ايف تادييه :النقد الأدبي في القرن العشرين، ترجمة: منذر عياشي دار الحاسوب للطباعة، بيروت، الطبعة الأولى،1994، ص88 . [↑](#footnote-ref-20)
20. ) صلاح فضل:مناهج النقد الأدبي، ، أطلس للنشر و التوزيع ، القاهرة ، الطبعة 04، 2005، ص53. (  [↑](#footnote-ref-21)
21. المرجع نفسه، ص 54 . ) ( [↑](#footnote-ref-22)
22. ) ينظر في هذا : عبد المنعم خفاجي : مدارس النقد الأدبي الحديث ، مرجع سابق ،ص 122 ،123 ( [↑](#footnote-ref-23)
23. ) ينظر في هذا: المرجع نفسه ، ص 118 ( [↑](#footnote-ref-24)
24. ) صلاح فضل : مناهج النقد الأدبي، مرجع سابق، ص 41 ( [↑](#footnote-ref-25)
25. ) ينظر : محمد غنيمي هلال : الأدب المقارن ، دار العوده و دار الثقافة ، بيروت، الطبعة الخامسة ،(د.ت) ، ص 392( [↑](#footnote-ref-26)
26. ) المرجع السابق، ص 397. ( [↑](#footnote-ref-27)
27. ) المرجع نفسه، ص 398( [↑](#footnote-ref-28)
28. ) نسيب نشاوي: مدخل إلى دراسة المدارس الأدبية في الشعر العربي المعاصر،مرجع سابق، ص332. ( [↑](#footnote-ref-29)
29. ) ينظر : غنيمي هلال: النقد الأدبي الحديث ،مرجع سابق،ص486.  ( [↑](#footnote-ref-30)
30. ) المرجع السابق ،ص 330،331. ( [↑](#footnote-ref-31)
31. ) المرجع نفسه ، ص 336،337.  ( [↑](#footnote-ref-32)
32. ( ) عماد علي الخطيب : في الأدب الحديث و نقده، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان- الأردن، الطبعة الثانية، 2011، ص 315 . [↑](#footnote-ref-33)
33. ()ميجان الرويلي و سعد البازعي : دليل الناقد الأدبي ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء-المغرب ، الطبعة الثالثة ،2002، ص 312 [↑](#footnote-ref-34)
34. ينظر: محمود السمرة: النقد الأدبي و الإبداع في الشعر، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، الطبعة الأولى، 1997، ) ص123-128 ( [↑](#footnote-ref-35)
35. ()إبراهيم محمود خليل : النقد الأدبي الحديث، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان– الأردن، الطبعة الرابعة، 2011م،ص 79 [↑](#footnote-ref-36)
36. ) محمود السمرة: النقد الأدبي والإبداع في الشعر ، مرجع سابق ، ص78. ( [↑](#footnote-ref-37)
37. ) ميجان الرويلي وسعد البازعي : دليل الناقد الأدبي ، مرجع سابق ، ص315. ( [↑](#footnote-ref-38)